بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة	شرح أصول طيبة النشر في القراءات العشر
الشيخ المحاضر	حفظها الله تعالى ."ميرفت حجازي" لشيخة الحرم النبوي
رقم الدَّرس	الدرس: الثاني
عنوان الدَّرس	الجزء الثاني: { الـــمـــقـــدمـــــة}

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

رمـوز الـرواة والقـراء العـشـرة:

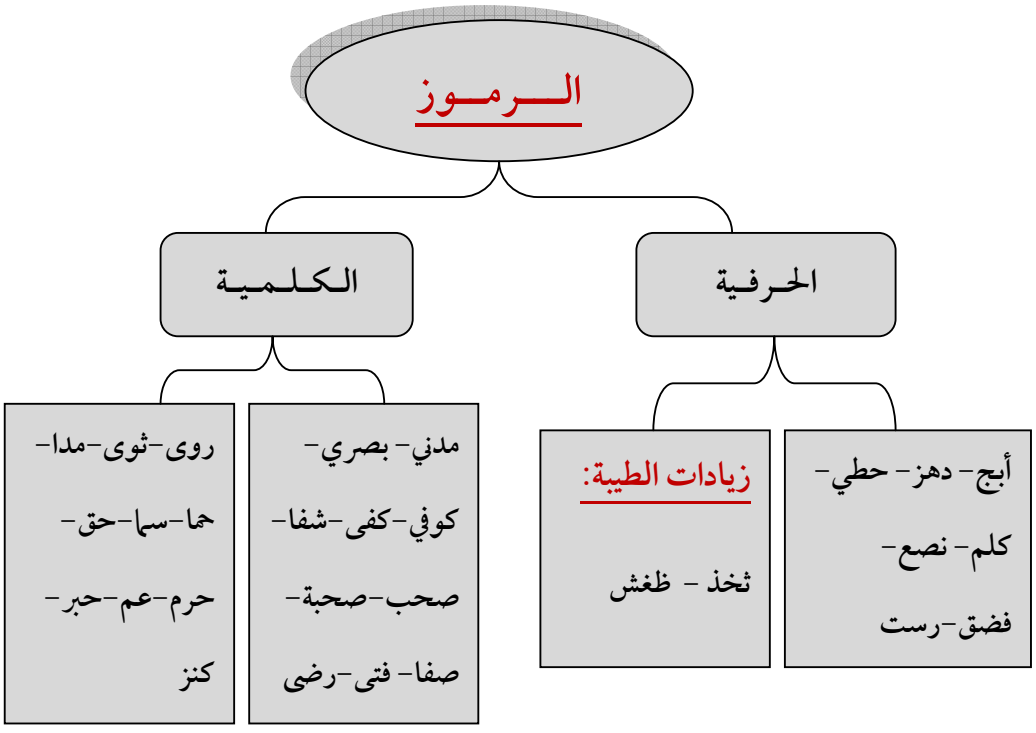

- قال النظم -رحمه الله-:

أَبَجْ دَهَزْ حُطِّي كَلِمْ نَصَعْ فَضَقْ ... رَسَتْ ثَخَذْ ظَغَشْ عَلَى هَـٰذَا النَّسَقْ

وَالْوَاوُ فَاصِلٌ ، وَلَا رَمْزَ يَرِدْ ... عَنْ خَلَفٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ

وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَا ... لِأَزْرَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُرْوَىٰ

وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ ، وَإِنْ ... سَمَّيْتُ وَرْشًا فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ [٤٠]

فَمَدَنِيٌّ : ثَامِنٌ وَنَافِعُ ... بَصْرِيُّهُمْ : ثَالِثُهُمْ وَالتَّاسِعُ

وَخَلَفٌ فِي الْكُوفِ وَالرَّمْزُ : كَفَىٰ ... وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ : شَفَا (٢)

وَهُمْ وَحَفْصٌ : صَحْبُ ثُمَّ صُحْبَهْ ... مَعْ شُعْبَةٍ ، وَخَلَفٌ وَشُعْبَهْ

صَفَا ، وَحَمْزَةٌ وَبَزَّارٌ : فَتَىٰ ... حَمْزَةُ مَعْ عَلِيٍّهِمْ : رِضًى أَتَىٰ

وَخَلَفٌ مَعَ الْكِسَائِيِّ : رَوَىٰ ... وَثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ : ثَوَىٰ

وَمَدَنٍ : مَدًا ، وَبَصْرِيٌّ : حِمَا (٣) ... وَالْمَدَنِي وَالْمَكِّ وَالْبَصْرِي : سَمَا

مَكٍّ وَبَصْرٍ : حَقٌّ ، مَكٍّ مَدَنِي : ... حِرْمٍ ، وَعَمَّ : شَامُهُمْ وَالْمَدَنِي

وَحَبْرُ : ثَالِثٌ وَمَكٍّ ، كَنْزُ : ... كُوفٍ وَشَامٍ وَيَجِيءُ الرَّمْزُ

بَعْدُ وَقَبْلُ[٤] وَبِلَفْظٍ أَغْنَى عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْمَعْنَى

وَأَكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزِ مَدِّ

وَمُطْلَقُ التَّحْرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ وَهْوَ لِلِاسْكَانِ كَذَاكَ الْفَتْحُ

لِلْكَسْرِ وَالنَّصْبُ لِخَفْضٍ إِخْوَةْ كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمٍّ فَتْحَةْ

كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطْرُدَنْ وَأَطْلِقَا[٥] رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْبًا حُقِّقَا

وَكُلُّ ذَا تَبِعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ[٦]

وَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ وَجِيزَهْ جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَهْ

إستكمال الرموز الحرفية:

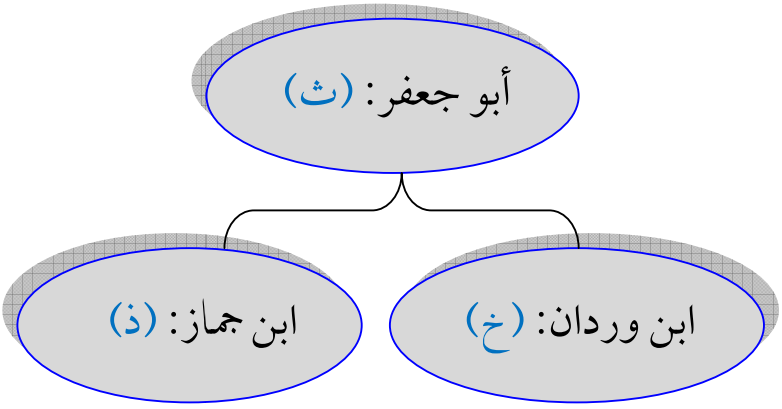

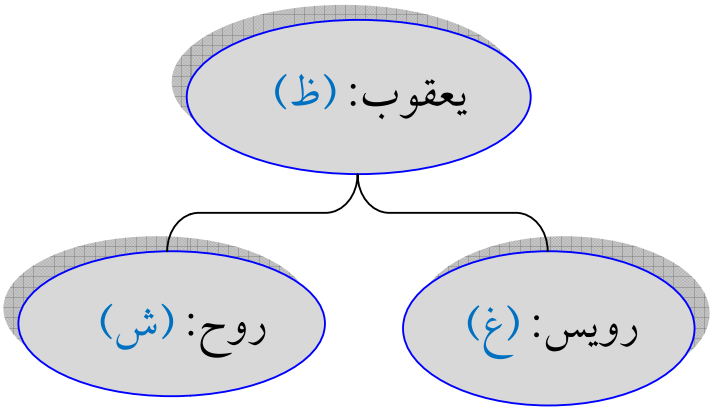

- قال الناظم-رحمه الله-:

وَالْوَاوُ فَاصِلٌ ، وَلَا رَمْزَ يَرِدْ عَنْ خَلَفٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ

ذكر الإمام أن (الواو) فاصلة وليست رمزاً، ثم قال الناظم أنه، لم يرد رمز للإمام خلف العاشر، لأنه لم ينفرد بقراءته، فهو إما أن يكون موافقاً لأصله، وهو الإمام حمزة، وإما أن يوافق بعض الرواة والقراء .

- قال الناظم-رحمه الله-:

وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَا لِأَزْرَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُرْوَىٰ

أشار الناظم إلى أن حرف (ج) هو رمز لـ ورش، من طريق الأزرق، وذلك في أصول الطيبة .

- ثم قال -رحمه الله-:

وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ ، وَإِنْ سَمَّيْتُ وَرْشًا فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ

أشار الناظم إلى أنه إذا ذكر لفظ (ورش) فـ المقصود به الطريقان معًا: الأزرق – والأصبهاني، وذكر الناظم أن الأصبهاني كـ قالون في الأصول .

- قال -رحمه الله-:

فَمَدَنِيٌّ : ثَامِنٌ وَنَافِعُ بَصْرِيُّهُمْ : ثَالِثُهُمْ وَالتَّاسِعُ

إذا ذكر الإمام لفظ: (المدني) فهو يقصد، الإمام نافع-والإمام أبو جعفر (الثامن).

وإذا ذكر الإمام لفظ: (بصري) فهو يقصد الثالث: (أبو عمرو البصري) والتاسع: (يعقوب) .

- قال -رحمه الله-:

وَخَلَفٌ فِي الْكُوفِ وَالرَّمْزُ: كَفَىٰ وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ : شَفَا

إذا رمز الناظم بالرمز (كفى) فهو يقصد: الكوفيون الأربع وهم: (خلف العاشر- عاصم- حمزة-الكسائي) .

وأما إذا رمز بالرمز (شفا) فهو يقصد : (خلف العاشر- وحمزة والكسائي) .

- قال الناظم -رحمه الله-:

وَهُمْ وَحَفْصٌ: صَحْبٌ ثُمَّ صُحْبَهْ مَعْ شُعْبَةٍ ، وَخَلَفٌ وَشُعْبَهْ

- **إذا اتفق في القراءة:** [حفص- حمزة- الكسائي- خلف العاشر] يرمز لهم الناظم: بـ (صحب) [ثُمَّ صُحْبَهْ مَعْ شُعْبَةٍ] .

- **إذا اتفق في القراءة:** [شعبة - حمزة - الكسائي - خلف العاشر] يرمز لهم الناظم: بـ (صحب) [وخَلَفٌ وَشُعْبَهْ صَفَا] .

❁ **إذا اتـفـق شعبة والعاشر على قراءة**: يرمز لهما الناظم: (صفا) [خلف العاشر-شعبة] .

- قال الناظم -رحمه الله-:

صَفَا، وَحَمْزَةٌ وَبَزَّارٌ : فَتَىٰ حَمْزَةُ مَعْ عَلِيِّهِمْ : رِضًى أَتَىٰ

❁ **إذا اتـفـق حمزة والعاشر في القراءة**: يرمز لهما الناظم: بـ (رضا) .

حـمـزة - خلف العاشر: (فتىٰ) .

حـمـزة - الكـسائي: (عَلِيِّهِمِ) = (رضى) .

❁ **وإذا اتـفـق حمزة والكسائي في القراءة**: يرمز لهم الناظم: بـ (رضا) .

حـمـزة - الكـسائي: (عَلِيِّهِمِ) = (رضى) .

وَخَلَفٌ مَعَ الْكِسَائِيِّ : رَوَىٰ وَثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ : ثَوَىٰ

❁ **إذا اتـفـق الكسائي والعاشر في القرآءة:** يرمز لهم الناظم: بـ (روىٰ)

[الكسائي-العاشر] .

[وثامن مع تاسع] = (ثوىٰ): إذا اتفق أبو جعفر ويعقوب في القراءة يرمز لهما الناظم: بـ (ثوىٰ) .

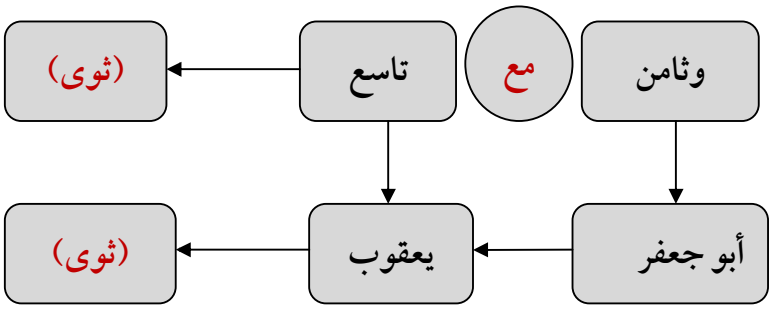

- قال الناظم -رحمه الله-:

وَمَدَنٍ : مَدًا ، وَبَصْرِيٌّ : حِمَا (٣) وَالْمَدَنِي وَالْمَكِّ وَالْبَصْرِي : سَمَا

[وَمَدَنٍ مَدًا]: قد يرمز لـ المدنيان: (نافع - أبو جعفر) بـ [مدن] أو [مدًا] .

وقد يرمز لـ البصريان : (أبو عمرو - يعقوب) بالبصري أو [حما] .

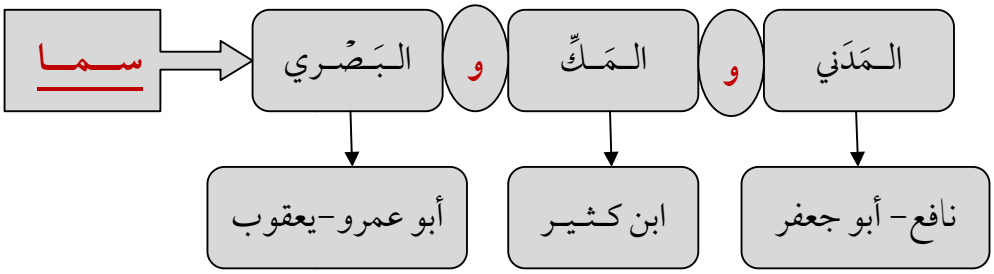

- قال الناظم -رحمه الله-:

مَكٍّ وَبَصْرٍ: حَقٌّ، مَكٍّ مَدَنِي: حِرْمٍ، وَعَمَّ: شَامُهُمْ وَالْمَدَنِي

إذا اتفق المكي والبصريان: يرمز لهم بـ[حق] .

- ابن كثير + البصريان (أبو عمر- ويعقوب) = [حق] .

[مَكٍّ مَدَنِي حِرْمٍ]: إذا اتفق المكي والمدنيان: يرمز لهم بـ[حرم] .

- ابن كثير + المدنيان (نافع- أبو جعفر) = [حرم] .

[وَعَمَّ شَامُهُمْ وَالْمَدَنِي]: إذا اتفق الشامي والمدنيان: يرمز لهم بـ[عم] .

- ابن عامر + المدنيان (نافع- وأبو جعفر) = [عم] .

- قال الناظم -رحمه الله-:

وَحَبْرُ : ثَالِثٌ وَمَكٍّ ، كَنْزُ : كُوفٍ وَشَامٍ وَيَجِيءُ الرَّمْزُ

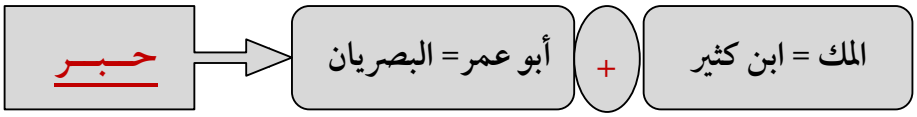

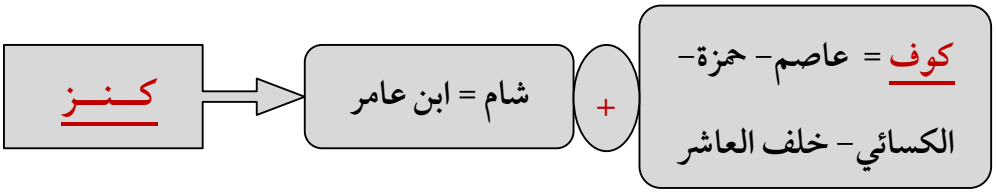

[وَيَجِيءُ الرَّمز قَبْلُ وَبَعْدُ]: أي أن رمز الحروف أو الكلمي، قد يأتي قبل الكلمة القرآنية، أو بعدها .

◆ **قد يأتي الرمز بـعـد الكلمة القرآنية:**

نحو: (وَأَزال في أزل فَـوز) [الرمز بعد الخلاف] .

نحو: [مع منزلها حق شفا]: (حق)= الـملكِّ والبصريان؛ (شفا)= خلف العاشر والكوفيون، سوىٰ عاصم .

◆ **قد يأتي الرمز قبل الكلمة القرآنية:**

نحو: [وصف يمسك خف]: [صف]= شعبة .

◆ **قد يأتي الكلمي قبل الكلمة القرآنية:**

نحو: [وعم يرتدد]: أي الشامي والمدنيان .

◆ **قد يأتي الرمز الحرفي والكلمي بعد الكلمة القرآنية:**

نحو: [مالك نل ظلا روىٰ]: (ن)عاصم، (ظ)يعقوب، (روىٰ) خلف العاشر والكسائي .

- قال الناظم -رحمه الله-:

بَعْدُ وَقَبْلُ (٤) وَبِلَفْظٍ أَغْنَىٰ عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْمَعْنَىٰ

قد يكتفي باللفظ دون قيد، عند اتضاح المعنىٰ .

وهناك خمس حالات يكتفي باللفظ وهي:

1 – أن يلفظ فإحدىٰ القراءتين دون تقييد لأي منهما: نحو: [مالك نل ظلا روىٰ]

في هذا المثال، ذكر إحدىٰ القراءتين، دون تقييد لأي منهما .

2 – يلفظ بإحدىٰ القراءتين ويترك الأخرىٰ اعتمادا علىٰ شهرتها: نحو: [السِّرَاطَ مَعْ سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ]، فقد ذكر إحدىٰ القراءتين (السراط)، وسكت عن ذكر الأخرىٰ (الصراط) لشهرتها عند العرب .

3 – يلفظ بإحدىٰ القراءتين ويقيد الأخرىٰ: نحو: [**تُفَجِرَ فِي ٱلْأُولَى كَتَقْتُلَ ظُبًا كَفَى**]؛ وردت في قوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾ [الإسراء:90]؛

قراءتين: إحداهما علىٰ وزنَ (تَقْتُلَ) وقرأ بها يعقوب والكوفيون، ولم يتلفظ بها الناظم، ولكنه ذكر القراءة الثانية، والتي لفظ بها الناظم بتشديد (ج) مكسورة وضم (ت) وفتح (ف) .

[ظُبًا كَفَىٰ]: (ظ)يعقوب، (كفىٰ)الكوفيون الأربعة: [عاصم-حمزة-الكسائي-خلف العاشر] .

4- وقد يلفظ بالقراءتين دون أي قيد لأي منهما: نحو: [وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا كَنْزٌ ثَوىَ]؛ ذكر الناظم القراءتين ولم يقيد أيا منهما .

قرأ ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا﴾ [البقرة:9]: الكوفيون الأربع- وأبو جعفر- ويعقوب .

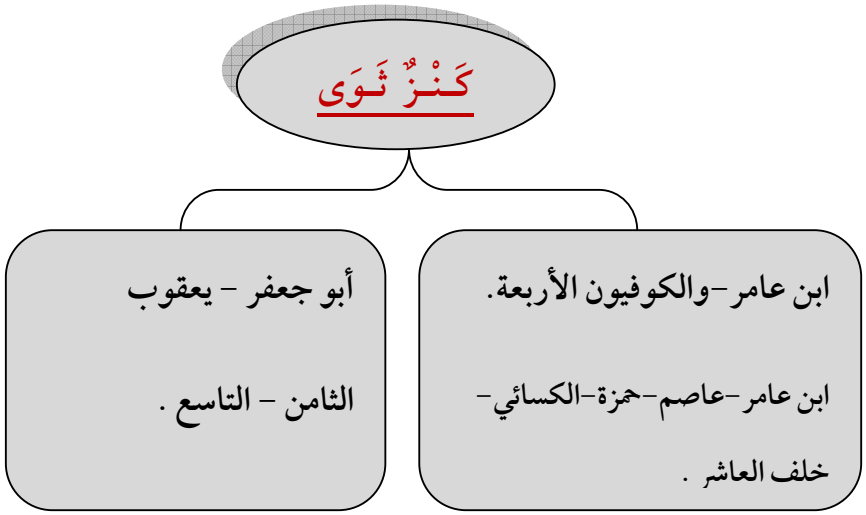

5- وقد يلفظ بالقراءتين ويقيد الثانية: ذكر الناظم القراءتين، نحو: [وَطْأً-وِطَاءً]، ويقد الثانية؛ وقرأ: أبو عمر وابن عامر بـ كسر الواو، في قوله تعالى: ﴿أشد وِطاءً﴾ وهي التي قيدها الناظم .

[وَطْأً وِطَاءً وَاكْسِرَا حـز كـم]: (حـ) أبو عمر، (كـ) ابن عامر .

- قال الناظم -رحمه الله-:

وَأَكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ	كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ

وَمُطْلَقُ التَّحْرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ	وَهْوَ لِلاسْكَانِ كَذَاكَ الْفَتْحُ
لِلْكَسْرِ وَالنَّصْبُ لِخَفْضٍ إِخْوَةُ	كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمٍّ فَتْحَةُ
كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطْرُدَنْ وَأَطْلِقَا (٥)	رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْبًا حُقِّقَا
وَكُلُّ ذَا تَبِعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي	لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ (٦)

الحذف وضده الإثبات - الجزم وضده الرفع .

الجزم وضده الرفع: وذلك لأن الجزم يكون بسبب دخول الجازم على الفعل، وعند حذف الجازم، يعود الفعل لأصله وهو: الـــرفـع .

الهمز وضده عدم الهمز - المد وضده القصر .

مطلق التحريك: يقصد التحريك بـ الفتح وضده الإسكان .

كذلك الفتح وضده الكسر - النصب وضده الخفض .

النون وضده الياء – الضم وضده الفتح – الرفع وضده النصب: مطرد غير منعكس .

وقوله: [فيها اطرد] أي مطرد غير منعكس .

[وَأَطْلِقَا * رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا]: إذا كان الحرف القرآني يحتمل: الرفع وضده، يذكره الناظم مرفوعا، نحو قول الناظم: [وصيةُ حرم صفا ظلا رفه].

ذكر الكلمة الفرشية مرفوعة، ولم يشر الناظم إلى الرفع أو ضده، وإذا كان الحرف القرآني يحتمل التذكير وضده، يذكره بالتذكير، نحو: [يكون إذ حمى نفا] .

وإذا كان الحرف القرآني يحتمل: الغيب والخطاب، يذكره بالغيب، نحو: [سيغلبون يحشرون رد فتى] .

هذا والله تعالى أعلى وأعلم .